

Distr.
GENERAL

S/1995/558
11 July 1995
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH AND RUSSIAN

مجلس الأمن



رسالة مؤرخة ١١ تموز/يوليه ١٩٩٥ موجهة الى رئيس مجلس
الأمن من ممثلي فنلندا والاتحاد الروسي لدى الأمم المتحدة

بناء على طلب الرئيسين المشاركين لمؤتمر منسك التابع لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، نتشرف
بإحالة رسالتهما المؤرخة ٥ تموز/يوليه ١٩٩٥ والموجهة اليكم (انظر المرفق).

ونرجو التفضل باتخاذ اللازم نحو تعميم هذه الرسالة ومرفقها كوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) ف. سيدوروف

السفير

الممثل الدائم بالنيابة للاتحاد
الروسي لدى الأمم المتحدة

(توقيع) ف. و. برايتنشتاين

السفير

الممثل الدائم لفنلندا لدى
الأمم المتحدة

المرفق

رسالة مؤرخة ٥ تموز/يوليه ١٩٩٥ موجهة الى رئيس مجلس الأمن من الرئيسين المشاركين لمؤتمر منسك التابع لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا

فيما يتعلق ببيان رئيس مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة المؤرخ ٢٦ نيسان/ابريل ١٩٩٥ (S/PRST/1995/21) وبعد مشاورات مع الرئيس الحالي لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، فإننا نقدم الى مجلس الأمن آخر تقرير مرحلي عن عملية منسك والجهود المضطلع بها في إطار هذه العملية بهدف التوصل الى حل سلمي لنزاع ناغورني كاراباخ.

فأثناء الفترة المنقضية منذ آخر تقرير (S/1995/321، المرفق) عقدت جولتان من المحادثات بين أطراف النزاع (إحدهما في موسكو من ١٥ الى ١٨ أيار/مايو والأخرى في هلسنكي من ١٥ الى ١٩ حزيران/يونيه)، جرت بعدهما مشاورات بين وفود الدول المشاركة في فريق منسك اشترك في بعضها ممثلون للأطراف.

ويلاحظ الرئيسان المشاركان أن المحادثات الرامية الى التوصل الى اتفاق سياسي بشأن وقف النزاع المسلح قد جرت في جو عملي، مما يسر التفاوض بشأن عدد من الأحكام التي ستدرج في مشروع للاتفاق السابق ذكره. وقد ناشد أطراف النزاع مواصلة المفاوضات دون وضع شروط مسبقة أو ربطها بمسائل أخرى، والمثابرة على قهر الصعاب، وكفالة استقرار المفاوضات وعدم الرجوع عنها، مع مراعاة الأهمية القصوى لإبرام هذا الاتفاق بالنسبة الى المساعدة الفعلية التي سيقدمها المجتمع الدولي في حل النزاع وخاصة في وزع عملية حفظ السلم المتعددة الجنسيات التابعة لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا.

وبالتزامن مع العمل في مشروع الاتفاق، دخل الأطراف في مناقشة موازية لمسائل ذات أهمية رئيسية للتسوية الشاملة للنزاع.

ومن دواعي الرضا البالغ أنه قد جرى التقيد، إجمالاً، بوقف إطلاق النار في منطقة النزاع في ناغورني كاراباخ، ويعود الفضل في ذلك الى تحلي أطراف النزاع بضبط النفس لأكثر من ١٣ شهراً. ومن العوامل ذات الأهمية الخاصة في منع تجدد الأعمال القتالية استخدام آلية الاتصالات المباشرة بين الأطراف بهدف تسوية الحوادث المحتملة قبل وقوعها.

وقد سببت أعمال التخريب الموجهة ضد طرق الاتصال التي تربط أرمينيا بالعالم الخارجي انزعاجاً كبيراً. وأصدر الرئيس الحالي لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا والرئيسان المشاركان لمؤتمر منسك التابع لهذه المنظمة بياناً في ٢٥ أيار/مايو يدينون فيه أعمال الإرهاب والتخريب في منطقة النزاع.

وقد واصل الرئيسان المشاركان للمؤتمر بيان وجهة اتخاذ الأطراف تدابير لبناء الثقة. وبمناسبة حلول الذكرى السنوية الأولى لبدء سريان وقف إطلاق النار واستجابة للنداءات الدولية الموجهة من أنحاء كثيرة، أفرجت جمهورية أرمينيا عن جميع السجناء والمحتجزين وأعادتهم الى باكوف. وردا على ذلك، اتخذت الجمهورية الأذربيجانية خطوة مماثلة لها أهميتها. واتخذ قادة ناغورني كاراباخ أيضا بعض الخطوات. ومن الضروري القيام على وجه السرعة بإتمام هذه الإجراءات الإنسانية المهمة من أجل الإفراج عن جميع السجناء والمحتجزين بالتعاون الوثيق مع لجنة الصليب الأحمر الدولية. وقد طلبت الدول المشاركة في فريق منسك الى زعماء أطراف النزاع إعلان عضو عام عن الذين اشتركوا في النزاع المسلح.

وقد واصلت الدول المشاركة في منظمة الأمن والتعاون في أوروبا إيلاء عنايتها للجهود التي تبذل حاليا لتسوية النزاع في إطار عملية منسك. وواصل فريق التخطيط الرفيع المستوى جهوده للتخطيط لعملية لحفظ السلم متعددة الجنسيات تابعة للمنظمة. ويجري هذا العمل بتوجيه من الرئيس الحالي للمنظمة الذي يسعى جاهدا الى الحصول على الدعم الدولي الضروري لهذه العملية ويعتزم قريبا جدا تعيين ممثل شخصي وممثلين ميدانيين في المنطقة.

وقد قُدم تقرير الرئاسة المشتركة لمؤتمر منسك عن التقدم المحرز في عملية التفاوض الى اجتماع المجلس الدائم لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا الذي عقد في ٢٩ حزيران/يونيه. وقد أعرب أعضاء المجلس عن تأييدهم للجهود التي تبذل حاليا لتسوية النزاع في إطار عملية منسك.

ويعتزم الرئيسان المشاركان للمؤتمر إجراء مشاورات مع الأطراف في منطقة النزاع في أقرب وقت ممكن ثم عقد اجتماع لفريق منسك بمشاركة الأطراف في بادن بالنمسا في النصف الثاني من تموز/يوليه.

ف. لوزينسكي

الرئيس المشارك

لمؤتمر منسك التابع لمنظمة

الأمن والتعاون في أوروبا

(توقيع) ه. تالفييتي

الرئيس المشارك لمؤتمر منسك

التابع لمنظمة الأمن والتعاون

في أوروبا
